

## النهاية في غريب الأثر

{ هنا } ... في حديث سجود السهو [ فهَنْدَاهُ وَمَنْدَاهُ ] أي ذَكَرَهُ المَهَانِدُ .  
والأمانِيَّ - والمراد به ما يَعْرِضُ لِلإِنْسَانِ فِي صَلَاتِهِ مِنْ أَحَادِيثِ النَّفْسِ وَتَسْوِيلِ  
الشَّيْطَانِ . يقال : هَنْأَنِي الطَّعَامُ يَهْنُؤُنِي وَيَهْنُؤُنِي وَيَهْنُؤُنِي وَيَهْنُؤُنِي .  
وهَنْأَتُ الطَّعَامُ : أي تَهَنْدَأَتْ بِهِ وَكُلُّهُ أَمْرٌ يَأْتِيكَ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ فَهُوَ هَنْدِءٌ .  
وكذلك المَهْنُؤُا والمُهَنْدَأُ : والجمع المَهَانِدُ . هذا هو الأصل بالهمز . وقد يُخَفَّفُ  
 . وهو في هذا الحديث أَشْبَهُهُ لِأَجْلِ مَنْدَاهُ .

- وفي حديث ابن مسعود في إجابة صاحب الرِّبَا إذا دعا إنسانا وأكل طعامه [ قال : لك  
المَهْنُؤُا وعليه الوزرُ ] أي يكون أَكْثَرُكَ لَهُ هَنْدِئًا لَا تُؤَاخِذُ بِهِ وَوِزْرُهُ عَلَى  
مَنْ كَسَبَهُ .

- ومنه حديث النَّخَعِيِّ فِي طَعَامِ الْعُمَّالِ الظَّالِمَةِ [ لَهُمُ المَهْنُؤُا وَعَلَيْهِمُ  
الْوِزْرُ ] .

( ه ) وفي حديث ابن مسعود [ لَأَنَّ أُرْزَاحِمَ جَمَلًا قَدْ هَنْدِءُ بِالْقَطِرَانِ أَحَبُّ  
إِلَيَّ مِنْ ( فِي الْهَرَوِيِّ : أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَالِ كَذَا ) . ] [ أَنَّ أُرْزَاحِمَ امْرَأَةً عَطِرَةً ]  
هَنْأَتُ الْبَعِيرَ أَهْنُؤُهُ إِذَا طَلَيْتَهُ بِالْهَنْءِ وَهُوَ الْقَطِرَانُ .  
- ومنه حديث ابن عباس في مالِ الْيَتِيمِ [ إِنَّ كُنْتُ تَهَنْدَأُ جَرَبَاهَا ] أي تَعَالِجُ  
جَرَبَ إِبِلِهِ بِالْقَطِرَانِ .

( س ) وفيه [ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ : لَا أَرَى لَكَ هَانِيًا ] قَالَ  
الْخَطَّابِيُّ : الْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايِ [ مَا هِنَا ] وَهُوَ الْخَادِمُ فَإِنْ صَحَّ فَيَكُونُ اسْمَ فَاعِلٍ  
مِنْ هَنْأَتِ الرَّجُلِ أَهْنُؤُهُ هَنْؤًا إِذَا أَعْطَيْتَهُ . الْهَنْدُءُ بِالْكَسْرِ : الْعَطَاءُ  
وَالْتَهْنِئَةُ : خِلَافُ التَّعْزِيزَةِ . وَقَدْ هَنْدَأْتُهُ بِالْوِزْرِ